والأولى من باب « فعل » بفتح العين مخففة ، والثانية من باب فعل مضعف العين (١) .

« يحسبهم » « قرأ ابن عامر - وعاصم - وحمزة - وأبو جعفر » بفتح السين حيثما وقع فى القرآن الكريم ، وكان مستقبلا ، وهو لغة تميم .

وقرأ الباقون بكسرها وهو لغة أهل الحجاز .

والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق ، فالأولى من « حسب يحسب » نحو « علم يعلم » والثانية من « حسب يحسب » نحو « ورث يرث » (٢) .

« منزلين » قرأ « ابن عامر » بفتح النون وتشديد الزاى ، وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الزاى ، وهما لغتان بمعنى واحد ، وقال « أبو السعود : التشديد للتكثير ، أو للتدرج ، قيل إن الله أمدهم أولا بألف ثم صاروا ثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف ، وقال « ابن خالويه » : إن التشديد لتكرير الفعل اهـ . والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق . فالأولى اسم مفعول من « نزل » مضعف العين ، والثانية اسم مفعول من « أنزل » (٣) .

« مسومين » قرأ « ابن كثير - وأبو عمرو - وعاصم - ويعقوب » بكسر الواو والباقون بفتحها .

وكلتا القراءتين من التسويم وهو إظهار سيما الشىء ، مأخوذ من السمة وهى ،

---

(١) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن جـ ٢ ص ٤٥٦ .

(٢) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن جـ ١ ص ١٠٧ ط القاهرة .

(٣) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب جـ ١ ص ٣٥٥ ط دمشق .